أثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في ليبيا

أ. حسين فرج الحويج
قسم الاقتصاد/ كلية الاقتصاد والتجارة/ جامعة المرقب
Hussen.Alhwij@elmergib.edu.ly

The impact of trade openness on economic growth in Libya

Abstract:

This study aimed to investigate the impact of trade openness on economic growth in Libya, during the period of 1962-2012. To achieve its objective the study has used Cobb-Douglas production function. In addition, it utilized the ARDL model, based on Bound test approach to Cointegration, and Unrestricted Error Correction Model UECM to analyse the long and short run relationship among the study variables.

According to the main results the study has found that the variables have a long run equilibrium relationship. The long run equation has indicated that the openness rate coefficient has a negative sign. However, the coefficients of the real exports, SHWX Index, and Hirschman Index have a positive sign. Moreover, they have been fond statistically significant. The short run context has demonstrated the same findings. Regarding the main variables, Granger Causality test has proposed that there is no causality relationship exists from trade openness, SHWX index, Hirschman Index to RGDPPC respectively. However, a positive bilateral causality relationship between real exports value and real GDP per capita has been found.

Key Words: openness, Cointegration, UECM, Hirschman Index.

1. المقدمة *Introduction*:

تعد قضية تحرير التجارة Trade Liberalization وعلاقتها بالنمو الاقتصادي من القضايا التي لطالما كانت موضوعاً للنقاش، ومثاراً للجدل في العديد من دول العالم (Idriset et. al,2016)، وتضرب الفكرة المتعلقة بكون أن التجارة الخارجية محركٌ للنمو الاقتصادي بجذورها في أغوار الأدب الاقتصادي، وذلك منذ تقويض الفكر التجاري وبزوغ فجر المدرسة الكلاسيكية على يد Adam Smith (Edwards,1993)، وتجد هذه الفكرة

أساساً لها في ثنايا النموذج الكلاسيكي للتجارة الدولية الذي تشكل على يد كل من Smith و Ricardo، الذين ردا علاقة تحرير التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه العملية في قيادة البلدان الداخلة في التجارة إلى التخصص، الذي يؤدي بدوره إلى الكفاءة في تخصيص الموارد، الأمر الذي يقود في النهاية إلى تعزيز مستويات النمو الاقتصادي (Idriset et. al,2016)، وقد أكدت نظرية النمو الداخلي Indigenous Growth Theory كذلك على دور الانفتاح التجاري في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي عن طريق التطور التكنولوجي (Idriset et. al,2016)، ورغم ذلك كله فقد شهد القرن المنصرم نزعة حمائية حملت العديد من دول العالم المتقدم على تشكيل سياساتها الصناعية على درجة محدودة من الانفتاح، وقد ترعرعت هذه السياسات في كنف ما سمي بالإحلال محل الواردات Import Substitution Industrialization ISI (Edwards,1993)، وقد برزت الدعوة إلى تطبيق هذه السياسات لأول مرة على يد كل من Raul Prebisch و Hans Singer الذين أكدا على أهمية تبني هذه السياسات بالنسبة للدول النامية (Edwards,1993).

وفي إطار التطورات الحاصلة على مستوى العالم فيما يتعلق بتحرير التجارة التي ابتدأت مع توقيع الإتفاقية العامة للتعريفات والتجارة سنة 1947 General Agreement on Tariffs and Trade GATT وانتهت بإنشاء منظمة التجارة العالمية WTO سنة 1994 (Idriset et. al,2016)، التي تقوم على مبدأ التحرير التدريجي للتجارة بين الدول الأعضاء وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية Most Favored Nation MFN (الفارسي،2008)، وحيث إن ليبيا قد تقدمت بطلب الانضمام لمنظمة التجارة العالمية WTO، وقُبلت كعضو مراقب في تلك المنظمة (الفارسي،2008)، فإنها ستُقبِل "إن عاجلاً أم آجلاً" على تحرير تجارتها الخارجية من كافة القيود الحمائية، وعلى هذا فإن تحري المنافع المحتملة لهذه العملية هو من الأهمية بمكان.

وبنظرة بسيطة لواقع قطاع التجارة الخارجية في الاقتصاد الليبي يلاحظ أن الصادرات السلعية تتركز بشكل كبير في قطاع المحروقات "النفط والغاز الطبيعي"، وأنها تتركز جغرافياً في منطقة أوروبا الغربية، حيث لم تنخفض نسبة الصادرات النفطية عن 94.73% من إجمالي الصادرات خلال الفترة 2001-2015، ولم تنخفض قيمة مؤشر Hirschman للتركز السلعي والجغرافي عن 0.83 و 0.39 على التوالي (الحويج،2017)، وتعد ليبيا بلداً

منفتحاً تجارياً، حيث بلغ الإنفتاح التجاري في ليبيا مقاساً بنسبة إجمالي التجارة الخارجية للناتج المحلي الاجمالي GDP معدلات لم تنخفض عن 46.9% خلال الفترة 1970–2012، بمتوسط قدره 81.43% خلال نفس الفترة (الحويج والماقوري،2015).

تتمثل المشكلة البحثية لهذا البحث في الاختلالات التي يتسم بها هيكل التجارة الخارجية في ليبيا، المتمثلة في اعتماده على مصدر ريعي وحيد، يتأثر في الغالب بالتقلبات التي تشهدها أسعار النفط العالمية، وتركزه جغرافياً في منطقة الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يمكن أن يكون تهديداً حقيقياً لمدى استفادة الاقتصاد الليبي من عملية تحرير التجارة.

يتمثل الهدف العام للبحث في محاولة التعرف على أثر الانفتاح التجاري على معدلات النمو الاقتصادي في ليبيا، وذلك من خلال تقدير العلاقة بين النمو الاقتصادي وبعض مؤشرات الإنفتاح الاقتصادي.

يكتسب هذا البحث أهميته ومبرراته من الأهمية التي يشكلها قطاع التجارة الخارجية بالنسبة للاقتصاد الليبي، والأثر الذي يمكن أن يترتب على عملية تحرير التجارة الخارجية على الاقتصاد الليبي، لذلك فإن دراسة أثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في ليبيا واقتراح السبل التي من شأنها تعزيز هذا الأثر إيجابياً هو من الأهمية بمكان.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة *Theoretical Framework and Literature Review*:

تعد مسألة الإنفتاح التجاري Trade Openness Issue أو سياسة تحرير التجارة Trade Liberalization Policy وعلاقتها بعملية النمو الاقتصادي من الموضوعات التي ثار حولها الكثير من الجدل خلال العقود الماضية (Idris et. al 2016)، وتعود الفكرة المتعلقة بكون التجارة محركاً للنمو الاقتصادي إلى المدرسة الكلاسيكية (Edwards,1993)، حيث يؤكد النموذج الكلاسيكي في التجارة الدولية بقيادة Smith، وRicardo على أن الإنفتاح التجاري طريقٌ لقيادة البلدان الداخلة في التجارة الدولية للتخصص Specialization في إنتاج وتصدير السلع والخدمات التي تتوفر فيها هذه الدول على مزايا نسبية Comparative advantages، الأمر الذي يقود في النهاية إلى الكفاءة في تخصيص الموارد، وإلى النمو الاقتصادي للبلدان الداخلة في التجارة الدولية (Idris et. al,2016).

نظرية النمو الداخلي Theory of Endogenous Growth هي الأخرى تدعم وجهة النظر تلك، فرغم أنها تفترض أن التطور التكنولوجي إنما يحدث داخلياً، فإن الدول الداخلة

في التبادل الدولي يمكن أن تستفيد "بحسب هذه النظرية" من عملية الإنفتاح في استيراد وتوظيف المعارف التكنولوجية الجديدة التي تكون متاحة من خلال العلاقات التجارية الدولية مع الدول المتقدمة (Idris et. al 2016)، وهي "أي هذه النظرية" تدعم الفرضية التي تقول بأن اقتصاداً مفتوحاً على التجارة الخارجية يمكن أن ينمو بمعدل أسرع من اقتصاد مغلق (حواس وآخرون،2014)، وتؤكد هذه النظرية على أن قنوات انتقال آثار الإنفتاح التجاري على النمو الاقتصادي إنما تتركز بصورة أساسية في قناة الواردات التي تعمل على نشر التكنولوجيا المتضمنة في المنتجات المستوردة، وتعتبر هذه النظرية أن الأثر الانتشاري للمعرفة أقل كلفة من عمليات البحث والتطوير التي قد تتبناها الدول المستوردة (حواس وآخرون،2014).

ومن ناحية أخرى يطرح النموذج النيوكلاسيكي للنمو Neoclassical Growth Model المطور بواسطة Solow (1959) أن التغير التكنولوجي يحدث خارجياً، ولكنة لا يتأثر بالإنفتاح التجاري (Harrison,1996)، وقد أكدت النظريات الحديثة للنمو الاقتصادي على أن سياسة تحرير التجارة تؤثر على النمو الاقتصادي طويل الأجل Long-Run Economic Growth، وذلك من خلال التطور التكنولوجي الذي يصاحب انفتاح الدولة على التجارة الدولية، وإمكانية استيراد السلع والمعدات الرأسمالية، الأمر الذي يقود إلى رفع معدلات الإنتاجية، وبالتالي النمو الاقتصادي في هذه الدول (Harrison,1996)، وتقود تلك السياسة التجارية أيضاً "بحسب تلك النظريات" إلى توسيع نطاق السوق، الأمر الذي يؤدي إلى امكانية استفادة المنتجين في هذه الدول من مزايا الإنتاج الكبير، الأمر الذي يقود للتخصص، والكفاءة، وبالتالي ارتفاع الإنتاجية والنمو الاقتصادي (Harrison,1996)، ومع ذلك كله أشارت بعض النظريات الحديثة للنمو الاقتصادي على أن تأثير الإنفتاح التجاري على النمو الاقتصادي لا يمكن التنبؤ به بشكل واضح، وأن التدخل في قطاع التجارة الخارجية يمكن أن يكون داعماً لعملية النمو الاقتصادي طويل الأجل Long-Run Economic Growth (Harrison,1996).

من ناحية أخرى شهد القرن العشرين على الصعيد العملي حركة تقييد للتجارة الدولية، صاحبها تبني العديد من الدول النامية اجراءات تقييدية في إطار سياسة الإحلال محل الواردات ISI Policy، وقد برزت في هذا الصدد العديد من المساهمات الفكرية التي تناولت الحالة الخاصة للدول الأقل نمواً LDCs ومدى تأثر اقتصاداتها بعملية تحرير

التجارة، ومن ذلك ما أورده Raul Prebisch؛ Hans Siger، الذين أكدا على أن تخصص الدول النامية في إنتاج وتصدير المواد الأولية يفقدها المزايا التي يمكن أن تجنيها الدول الأخرى المتقدمة من التجارة الدولية، وينبع ذلك من خلال تدهور الأسعار العالمية لصادرات تلك المواد (Edwards,1993)، ويدل ذلك كله على اختلاف وجهات النظر بخصوص منافع الإنفتاح التجاري وأثاره على الدول الداخلة في التجارة الدولية.

على الصعيد التطبيقي وبالنظر للجدول رقم (1) الذي يلخص أهم الدراسات التطبيقية Empirical Studies التي تناولت موضوع الإنفتاح التجاري وأثره على النمو الاقتصادي في مختلف دول العالم يلاحظ أنها "أي هذه الدراسات" قد انقسمت إلى فئتين، تناولت الأولى هذه الظاهرة في مجموعات من الدول النامية والمتقدمة Cross-Country Studies ومن ذلك دراسات كل من:

Edwards (1992); Harrison (1996); Weinhold & Rauch (1997); Edwards (1998); Frankel & Romer (1999); Yanikkaya (2003); Dowrick & Golley (2004); Chang et. al (2009); Huchet & Vijil (2011); Yeboah et. al (2012); Dao (2014); Dritsakis & Stamatiou (2016); (2014) حواس وآخرون.

في الإتجاه المقابل تناولت دراسات أخرى أثر الإنفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في دول منفردة، ومن ذلك دراستي كلاً من Adhikary (2010)؛ Hussain & Haque (2016) في بنغلاديش، ودراسة Belloumi (2014) في تونس، ودراسة Gimhani & Francis (2016) في سيريلانكا، ودراسة Salahuddin & Gow (2016) في جنوب افريقيا، ودراسة طالب (2015)؛ عمراني(2013) في الجزائر، ودراسة السواعي (2015) في الأردن، ودراستي كلاً من Ndi, Emhemed, & Yaklef (2014)؛ Fargani (2014) في ليبيا.

بالنسبة للمؤشرات التي تم استخدامها للتعبير عن الإنفتاح التجاري فقد اعتمدت معظم تلك الدراسات على مؤشر نسبة إجمالي التجارة الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي Trade Share، كما في دراسات كل من Edwards (1992)؛ Frankel & Romer (1999)؛ Dowrick & Golley (2004)؛ Adhikary (2010)؛ Samia & Sofia (2014)، حواس وآخرون (2014)، واستخدم البعض الآخر مؤشرات إضافية منها نسب كلاً من الصادرات والواردات للناتج المحلي الإجمالي، كما في كل من Yanikkaya (2003)؛ Ghani (2011)؛ Ulasan (2012)؛ واستخدمت دراسات أخرى طائفة من مؤشرات

الإنفتاح التجاري ومن ذلك دراسة Edwards (1998) التي استخدمت مؤشر Leamer، ومؤشر Average Black Market Premium، ومؤشر Tariff on Manufacturing sector، ومؤشر متوسط عوائد الضرائب على التجارة الخارجية.

ومن ناحية أخرة ركزت مجموعة من الدراسات على دراسة تأثير السياسات التجارية التقييدية على النمو الاقتصادي، واستخدمت في ذلك مؤشرات الرسوم الجمركية، والرسوم والضرائب على الصادرات كما في دراسة Yanikkaya (2003)، ومؤشرات القيود الجمركية وغير الجمركية كما في دراسة Harrison (1996).

انطلقت معظم الدراسات السابقة من نماذج نظرية متشابهة تتركز في دالة الإنتاج Cobb-Douglas، لكنها اختلفت في طرق التقدير القياسي لهذه النماذج، حيث اعتمدت الدراسات التي شملت مجموعة من الدول على تحليل السلاسل القطاعية Panel Data، واستخدمت في ذلك طرق تقدير مختلفة منها تحليل التكامل المشترك ونماذج تصحيح الخطأ Panel Cointegration Analysis and ECM Models، واعتمد البعض الآخر على اختبار التكامل المشترك، واختبار السببية بين المتغيرات قيد الدراسة Panel Cointegration and Causality Approach، ومن ذلك دراسات كل من Dritsakis & Stamatiou (2016)؛ Samia & Sofia (2014)؛ Gries & Redlin (2012)، واعتمدت بعض الدراسات على مقدرات OLS ومن ذلك Edwards (1992)؛ Frankel & Romer (1999)؛ Yanikkaya (2003)؛ Dowrick & Golley (2004)؛ Ulasan (2012)؛Dao (2014)؛ طالب (2015).

أما الدراسات التي تناولت دولة واحدة فقد تركزت الأساليب القياسية التي تم استخدامها في أسلوب تحليل السلاسل الزمنية المبني على اختبار استقرارية تلك السلاسل Time Series Stationary Test، وتم في هذا الإطار استخدام نماذج متعددة من أهمها اختبار التكامل المشترك Cointegration Test ونماذج تصحيح الخطأ VECM، ومن ذلك دراسات كل من Gimhani & Francis (2016)؛ Hussain & Haque (2016)؛ Ndi, Emhemed, & Yaklef (2014)؛ عمراني(2013)، Ndi, Emhemed, & Yaklef (2014)، واستخدم البعض الآخر نموذج متجه الإنحدار الذاتي Vector Autoregressive Model VAR، ومن ذلك دراستي Fargani (2014)؛ Baek & Kim (2011).

تركزت النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تلك الدراسات حول وجود علاقة توازنية

ايجابية طويلة المدى بين الإنفتاح التجاري والنمو الاقتصادي ومن ذلك دراسات كل من: Dritsakis & Stamatiou (2016)؛ Gimhani & Francis (2016)؛ Hussain & Haque (2016)؛ Salahuddin & Gow (2016)؛ Dao (2014)؛ Fargani (2014)؛ Samia & Sofia (2014)؛ Gries & Redlin (2012)؛ Edwards (1998) عمراني (2013).

أثبت بعض هذه الدراسات وجود علاقة سببية ايجابية بين الإنفتاح التجاري والنمو الاقتصادي، ومن ذلك دراسات كل من Dritsakis & Stamatiou (2016)؛ Gimhani & Francis (2016)؛ Dao (2014)؛ Samia & Sofia (2014)، ويلاحظ أن جزء كبير من تلك الدراسات قد نُفِّذت في مجموعات من الدول المتقدمة التي تكون الظروف فيها مهيأة للاستفادة من الإنفتاح التجاري، ومن ناحية أخرى أثبتت العديد من الدراسات الأثر السلبي للانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي كدراسة طالب (2015) في الجزائر، ودراسة السواعي (2015) في الأردن، ودراسة Ndi, Emhemed, & Yaklef (2014) في ليبيا، ودراسة Huchet & Vijil (2011) التي شملت 158 دولة عبر العالم، وأكدت بعض الدراسات أن أثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي يظل محدوداً في حالة الدول النامية، ومن ذلك دراسة Baek & Kim (2011)، ويعود ذلك في الغالب لاختلاف الظروف التي يتم في ظلها تحرير التجارة بين الدول النامية والمتقدمة، وقد أثبتت بعض الدراسات أن استفادة الدول من تحرير التجارة إنما هو رهين بظروف معينة منها البنية المؤسساتية، والسياسات الفاعلة كما في دراسة Ulasan (2012)، ومدى تخصص الدول في إنتاج وتصدير المنتجات منخفضة النوعية كدراستي Huchet & Vijil (2011); Dowrick & Golley (2004).

وتتمثل المساهمة البحثية لهذا البحث في دراسة تأثير الإنفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في ليبيا بالتزامن مع بعض المتغيرات ذات العلاقة بقطاع التجارة الخارجية في ليبيا، وتتحدد هذه المتغيرات في مؤشر هيرشمان للتنوع في الصادرات Hirschman Index ، الذي يدل على مدى التنوع في هيكل الصادرات السلعية، ومؤشرين لآداء وتنافسية الصادرات وهما مؤشر الحصة في صادرات العالم Share in World Exports SHWX، ومؤشر القيمة الحقيقية للصادرات السلعية، حيث دلت العديد من الدراسات على أن استفادة الدول من تحرير التجارة الخارجية رهين بدرجة التنوع في صادراتها ودرجة تنافسيتها، ومن ذلك Dominguez (1993) الذي أكد على أن استفادة الدول الأقل نمواً من التجارة الخارجية رهين بتنوع صادراتها، و Dogruel&Tekce (2011) الذي أكد وفقاً

لآراء Prebisch&Singer على تركز صادرات الدول النامية في المواد الأولية يعمل على تدهور شروط التجارة لهذه الدول، ويخفض معدلات النمو الاقتصادي بها، وقد تم تناول متغير التنوع في الصادرات في عدد قليل جداً من الدراسات السابقة ومنها دراسة Weinhold&Rauch (1997) التي استخدمت مؤشر Herfindal Index، ولا توجد "بحسب علم الباحث" دراسة سابقة تناولت أثر المتغيرات المتعلقة بتنافسية وتنوع الصادرات على النمو الاقتصادي، ويحاول البحث بحسب ذلك إثبات أن أثر الإنفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في ليبيا يتعلق بشكل كبير بدرجة تنافسية وتنوع الصادرات الليبية.

الجدول رقم (1): ملخص الدراسات السابقة

م	المؤلف	أهم المتغيرات	طريقة البحث	الفترة الزمنية	طبيعة البيانات	البلد	أهم النتائج
1	Dritsakis & Stamatiou (2016)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	استخدمت الدراسة Panel Unit Root Test، واختبار Panel Cointegration Analysis، ونموذج ECM.	1995 – 2013	سلاسل زمنية سنوية	13 دولة اوروبية	وجود علاقة توازنية طويلة المدى، و تأثير ايجابي الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي خلال المدى القصير، وعلاقة سببية في اتجاه واحد من الانفتاح التجاري الى النمو الاقتصادي.
2	Gimhani & Francis (2016)	الناتج المحلي الاجمالي، والتكوين الرأسمالي الثابت، والتضخم، ونسبة التجارة للناتج المحلي الإجمالي.	استخدمت الدراسة Unit root test, Johanesn Cointegration test, Granger Causality test.	1977 – 2015	سلاسل زمنية سنوية	سيريلانكا	يؤثر الانفتاح التجاري ايجابياً على النمو الاقتصادي.
3	Hussain & Haque (2016)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر للناتج المحلي الاجمالي، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	استخدمت الدراسة Unit Root Test, Cointegration, VECM Model.	1973 – 2014	سلاسل زمنية سنوية	بنغلاديش	وجود علاقة توازنية طويلة المدى، وأثر ايجابي للانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي.
4	Salahuddin & Gow (2016)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي، وعدد مستخدمي الانترنت، والائتمان للقطاع الخاص نسبة للناتج المحلي الاجمالي.	تبنت الدراسة دالة كوب دوغلاس، واستخدمت Structural Unit Root test (Zivot &Andrews)، ARDL Model، وطريقة DOLS Dynamic OLS.	1991 – 2013	سلاسل زمنية سنوية	جنوب افريقيا	وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين المتغيرات قيد البحث.

م	المؤلف	أهم المتغيرات	طريقة البحث	الفترة الزمنية	طبيعة البيانات	البلد	أهم النتائج
5	طالب (2015)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، ومخزون رأس المال المادي، واليد العاملة، والاراضي القابلة للزراعة، ونسب كل من الصادرات والواردات وإجمالي التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	تبنت الدراسة دالة كوب دوغلاس واستخدمت Unit root Test, Cointegration, fully Modified OLS Method	1980 – 2012	سلاسل زمنية سنوية	الجزائر	لن تؤدي سياسة الانفتاح التجاري الى رفع معدلات النمو الاقتصادي في المدى الطويل، ولمؤشرات الانفتاح الاقتصادي أثر سلبي ومعنوي على النمو الاقتصادي في الجزائر.
6	السواعي (2015)	النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، نسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي، عرض النقود، ونسبة الإئتمان الخاص للناتج المحلي الاجمالي، ونسبة الإئتمان المحلي للناتج المحلي الاجمالي.	استخدمت الدراسة نموذج ARDL	2011-1992	سلاسل زمنية ربع سنوية	الاردن	يمارس الإنفتاح التجاري أثراً سلبيا على النمو الاقتصادي في المديين القصير والطويل.
7	Belloumi (2014)	النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، التكوين الرأسمالي الثابت، وقوة العمل، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	استخدمت الدراسة أسلوب ARDL Approach to Cointegration	1970 – 2008	سلاسل زمنية سنوية	تونس	توصلت الدراسة الى وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، وعدم وجود علاقة سببية بينها.
8	Dao (2014)	معدل النمو في الناتج المحلي الحقيقي لكل فرد، نسبة الصادرات للناتج المحلي الاجمالي، استخدمت الدراسة بعض المتغيرات الأخرى كالتكوين الرأسمالي الثابت، ومعدل توقعات الحياة عند الولادة، والانفاق الاستهلاكي الحكومي.	Panel Data, Pooled OLS Regression.	2010-1980	سلاسل زمنية سنوية	71 دولة على مستوى العالم	وجود علاقة سببية ومعنوية احصائياً بين النمو الاقتصادي ومعدلات الانفتاح التجاري
9	Fargani (2014)	الإنتاجية الكلية، ونسبة التجارة لـ GDP، ومعدل التضخم، والعائدات النفطية، وعوامل أخرى.	VAR Model	1962-2009	سلاسل زمنية سنوية	ليبيا	الانفتاح التجاري يمارس أثرا ايجابيا ومعنويا على الإنتاجية.

م	المؤلف	أهم المتغيرات	طريقة البحث	الفترة الزمنية	طبيعة البيانات	البلد	أهم النتائج
10	Ndi, Emhemed, & Yaklef (2014)	النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، والاستثمار الأجنبي المباشر، والتضخم، وسعر الفائدة، وسعر الصرف، وقوة العمل، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	Johansen Cointegration, VECM	1978 – 2011	سلاسل زمنية سنوية	ليبيا	لا يؤثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في ليبيا.
11	Samia & Sofia (2014)	الناتج المحلي الاجمالي، واستهلاك الطاقة، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	Panel Cointegration and Causality Approach.	1980 – 2011	سلاسل زمنية سنوية	15 دولة آسيوية	وجود علاقة سببية في الاتجاهين بين متغيرات البحث.
12	حواس وآخرون (2014)	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، نسبة اجمالي التجارة للناتج المحلي الاجمالي، ومتغيرات أخرى مؤثرة على النمو الاقتصادي.	Panel data Approach, Feasible Generalized Least Square FGLS	1990-2011	سلاسل قطاعية سنوية	مجموعة من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا	أثر ايجابي معنوي ضعيف للانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي.
13	عمراني (2013)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، رأس المال، والعمل، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	تم تقدير ثلاث نماذج لمؤشر الانفتاح، يتعلق الأول بالتجارة الخارجية إجمالاً، ويتعلق الثاني بالتجارة غير النفطية، ويتعلق الثالث بالصادرات النفطية، Unit Root, Cointegration.	1963 – 2012	سلاسل زمنية سنوية	الجزائر	علاقة ايجابية بين مؤشر الانفتاح التجاري الأول والنمو الاقتصادي وعلاقة سلبية بينه وبين المؤشرين الآخرين.
14	Gries & Redlin (2012)	النمو في الإنتاجية الكلية، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي	Panel Data Cointegration ، Panel Error Correction Model, GMM.	1970 – 2009	سلاسل زمنية سنوية	158 دولة عبر العالم	علاقة توازنية وعلاقة سببية بين الانفتاح التجاري والنمو الاقتصادي في المدى الطويل.

م	المؤلف	أهم المتغيرات	طريقة البحث	الفترة الزمنية	طبيعة البيانات	البلد	أهم النتائج
15	Ulasan (2012)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، وطائفة واسعة من مقاييس الانفتاح التجاري منها نسبة كل من الصادرات والواردات واجمالي التجارة إلى الناتج المحلي الاجمالي.	Augmented New-Classic Growth Mode, OLS.	1960 – 2000	سلاسل زمنية سنوية	مجموعة من الدول على مستوى العالم	لا أثر طويل المدى للانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي، وتعتمد المسألة على البنية المؤسساتية، والسياسات الفاعلة.
16	Yeboah et. al (2012)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، ونسبة الاستثمار الأجنبي المباشر للفرد، والاستثمار والعمل.	Cobb-Douglas, Panel Models	1980 – 2008	سلاسل زمنية سنوية	38 دولة افريقية	وجود علاقة ايجابية بين الانفتاح التجاري والنمو الاقتصادي.
17	Baek & Kim (2011)	انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون، والانفتاح التجاري، النمو الاقتصادي.	ADF Unit Root Test, Johansen Cointegration, VAR Model.	1990 – 2006	سلاسل زمنية سنوية	20 دولة من مختلف مناطق العالم	للانفتاح التجاري اثر ايجابي على النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة، وهذا الأثر محدود في الدول النامية.
18	Ghani (2011)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، الصادرات، الواردات، والتجارة، ونسبها للناتج المحلي الاجمالي، ونسبة الميزان التجاري للناتج المحلي الاجمالي.	Panel Data Regression	1970-2004	سلاسل زمنية سنوية	دول منظمة المؤتمر الاسلامي	يؤثر تحرير التجارة إيجابيا في النمو الاقتصاد للدول الأعضاء في المدى المتوسط، ولم ينجح تحرير التجارة في تطوير الصادرات أو الواردات لهذه الدول، وبالتالي لن يكون ناجحاً في تطوير النمو الاقتصادي بها.

م	المؤلف	أهم المتغيرات	طريقة البحث	الفترة الزمنية	طبيعة البيانات	البلد	أهم النتائج
19	Huchet & Vijil (2011)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، ومستوى التعليم، وتوقعات الحياة عند الولادة، ونسبة كلاً من الاستثمار والصادرات للناتج المحلي الاجمالي، وتنوع الصادرات ونوعيتها.	System-GMM estimator for dynamic panel data models	1980 - 4020	سلاسل زمنية سنوية	158 دولة على مستوى العالم من ضمنها ليبيا.	يتعلق أثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي بنوعية الصادرات وتنوعها.
20	Adhikary (2010)	التغير في الناتج الاجمالي الحقيقي، ونسب كل من الاستثمار الأجنبي المباشر، والتكوين الرأسمالي الثابت، واجمالي التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	Johansen Cointegration, VECM Granger Causality.	1986 – 2008	سلاسل زمنية سنوية	بنغلاديش	للانفتاح التجاري أثر سلبي ضعيف على النمو الاقتصادي.
21	Chang et. al (2009)	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، نسبة التجارة للناتج المحلي الإجمالي ومتغيرات أخرى.	Panel Data Regression	1960-2000	سلاسل زمنية سنوية	82 دولة على مستوى العالم	الانفتاح التجاري يمكن أن يكون مؤثرا إذا اتخذت اصلاحات متكاملة بين الدول.
22	Awokuse (2008)	القيم الحقيقية للصادرات، والقيم الحقيقية للواردات، والتكوين الرأسمالي الثابت، والقوى العاملة.	Cobb-Douglass ،Johansen Cointegration ،VECM ، Granger Causality.	2002-1993	سلاسل زمنية ربع سنوية	الارجنتين وكولومبيا والبيرو	عدم انطباق فرضية Export-Led Growth وفرضية Import-Led Growth.
23	Dowrick & Golley (2004).	الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لكل فرد، وبعض المتغيرات مثل التغير في السكان في سن العمل على اجمالي السكان، ومؤشر اجمالي التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	Regression Analysis	1980-1960 2000-1980	(فترتين) سلاسل زمنية سنوية	مجموعة من الدول على مستوى العالم	للانفتاح التجاري اثر سلبي على النمو في الدول المتخصصة في إنتاج المواد الأولية.
24	Yanikkaya (2003)	الناتج المحلي الاجمالي للفرد، والتكوين الرأسمالي الثابت للفرد، وعدد خطوط الهاتف الثابت لكل عامل، ومعدلات توقع الحياة عند الولادة، و نسب الصادرات والواردات والتجارة للناتج المحلي	Panel Data Regression OLS, SUR و3SLS	1970-1997	سلاسل زمنية سنوية	100 دولة من العالم المتقدم والنامي	يعزز الانفتاح التجاري من النمو الاقتصادي، وقد تعزز أساليب الحماية التجارية النمو

م	المؤلف	أهم المتغيرات	طريقة البحث	الفترة الزمنية	طبيعة البيانات	البلد	أهم النتائج
		الاجمالي، ومؤشر الرسوم الجمركية، والرسوم والضرائب على الصادرات.					الاقتصادي، بحسب كون الدولة نامية أو متقدمة، وحجم الاقتصاد، ومدى تمتعها بميزة نسبية في القطاع المحمي.
25	Frankel & Romer (1999)	الدخل الوطني للفرد، نسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي	استخدمت الدراسة طريقة المربعات الصغرى OLS	1985	مقطعية	63 دولة	توصلت الدراسة الى ان التجارة تؤثر ايجابيا على الدخل.
26	Edwards (1998)	RGDPPC، واجمالي رأس المال المادي والبشري، وبعض مؤشرات الانفتاح، ومتغير وهمي خاص يتعلق بانفتاح الاقتصاد، ومؤشر يقسم دول العينة لمجموعات حسب درجة الانفتاح، ومؤشر Leamer، ومؤشر Average Black Market Premium، ومؤشر Tariff on Manufacturing sector، ومؤشر متوسط عوائد الضرائب على التجارة الخارجية.	Panel Data Regression	1960 - 1990	سلاسل زمنية سنوية	93 دولة من بينها ليبيا.	علاقة بين الانفتاح التجاري ونمو الانتاجية الكلية.
27	Weinhold & Rauch (1997)	النمو في الإنتاجية، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي، ومؤشر هرفندال بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي، والقيمة المضافة، مؤشر هرفندال مرجحا بالقيمة المضافة لكل عامل.	Pane Data Regression	1990-1960	سلاسل زمنية سنوية	39 دولة من بينها ليبيا.	التخصص في القطاع الصناعي يقود للنمو الاقتصادي، ومنه يصل تأثير التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي.
28	Harrison (1996)	رأس المال المادي، ومعدل القيد في التعليم، وسعر الصرف، والقيود الجمركية وغير الجمركية، ومؤشر الاختلاف بين سعر الصرف الرسمي	اعتمدت الدراسة على استخدام الفرق الأول للمتغيرات في صورتها اللوغاريتمية، واستخدمت بعض	1960-1987	سلاسل زمنية سنوية	مجموعة من الدول النامية	وجود تلازم ايجابي بين مؤشرات الانفتاح والنمو الاقتصادي.

م	المؤلف	أهم المتغيرات	طريقة البحث	الفترة الزمنية	طبيعة البيانات	البلد	أهم النتائج
		والموازي، ونسبة التجارة للناتج المحلي الاجمالي.	مقاييس الارتباط كمعامل الارتباط لسبيرمان.				
29	Edwards (1992)	معدل النمو في RGDPPC، والاستثمار للناتج المحلي الاجمالي، وعدد المهندسين العاملين في البحث العلمي لكل ألف من السكان، ونسب الصادرات والواردات والتجارة للناتج المحلي الاجمالي.	OLS	1970 - 1982	سلاسل زمنية سنوية	30 دولة متقدمة 51 دولة نامية	الدول الأكثر انفتاحاً والتي تتمتع بسياسات تجارية غير مشوهة هي الأكثر نمواً.
30	Ram (1987)	النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، رأس المال، معدل النمو السكاني، الصادرات.	OLS ،First Order Autoregressive stochastic AR1	1982-1960	سلاسل زمنية سنوية	88 دولة نامية	تؤثر الصادرات ايجابياً على النمو الاقتصادي.
31	Tyler (1981)	الناتج القومي الاجمالي GNP، الصادرات الصناعية، اجمالي الصادرات، رأس المال، العمل.	Cobb-Douglass, Regression Analysis	1960-1977	سلاسل زمنية سنوية	مجموعة من الدول المتقدمة والنامية	يؤثر توسيع الصادرات على النمو الاقتصادي ايجابياً.

3. منهجية البحث *Research Methodology*

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي Inductive Approach وذلك من خلال محاولة الوصول إلى تعميمات بخصوص العلاقة بين الإنفتاح التجاري النمو الاقتصادي في ليبيا، استناداً للعينة الزمنية للدراسة الممتدة خلال الفترة 1962–2012، ويعتمد في ذات الوقت على المنهج الاستنباطي Deductive Approach، حيث أنه يسعى لاختبار مدى انطباق الفرضية المتعلقة بدور تحرير التجارة على النمو الاقتصادي على حالة الاقتصاد الليبي.

للوصول إلى هدفه الأساسي يوظف البحث الأسلوب القياسي Econometric Technique المبني على تحليل السلاسل الزمنية Time Series Analysis، وذلك من خلال اختبارات استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث Unit root Tests، ومن ثم اختيار النموذج القياسي الملائم لقياس العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة واختبار العلاقة السببية بينها.

يتبنى البحث النموذج النظري النيوكلاسيكي للنمو الاقتصادي Neoclassical Growth Modelالمبني على دالة الإنتاج Cobb-Douglas، التي تستخدم بحسب Yeboah et. al (2015) كثيراً في قياس العلاقة بين المدخلات والمخرجات في اقتصاد ما، وقد تم استخدام هذه الدالة لقياس العلاقة بين الإنفتاح التجاري والنمو الاقتصادي من قبل كل من:

Edwards, S. (1992); Salahuddin&Gow (2016); Yeboah, Naanwaab, Saleem& Akuffo (2012).

يمكن صياغة دالة الإنتاج Cobb-Douglas في صورتها العامة كالآتي:

$$Q = AL^{\alpha}K^{\beta} \longrightarrow (1)$$

حيث إن Q تمثل المخرجات، و A يعبر عن الحد الممثل لمستوى المعرفة التكنولوجية، ويمثل كلاً من K,L عنصري العمل ورأس المال على التوالي، ويمثل كلاً من α,β المرونات الجزئية لكل من رأس المال والعمل، وتعد هذه الدالة خطية متجانسة بعوائد حجم ثابتة Lanier Homogeneous function with constant Returns to Scale، ولذلك فإن $\alpha+\beta=1$، وقد تم توسيع هذه الدالة لتشمل بعض مؤشرات الإنفتاح التجاري، ومن ذلك ما قام به كل من:

Edwards, S. (1998); Adhikary, B. K. (2010) Yeboah, Naanwaab,

Saleem& Akuffo (2012); Salahuddin & Gow (2016)

الذين أضافوا متغير الإنفتاح التجاري المتمثل في نسبة إجمالي التجارة الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي Trade Share، وكذلك Huchet-Bourdon, M., Le Mouël, C. L. M., & Vijil, M. (2011) الذي أضاف نسبة الصادرات للناتج المحلي الإجمالي، وكذلك كلاً من Ulasan (2012)، وطالب (2015) الذين أضافا نسب الصادرات والواردات للناتج المحلي الإجمالي.

تتمثل المتغيرات المستخدمة في هذا البحث في كل من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لكل فرد Real GDP Per capita بأسعار سنة 2003 كمتغير تابع دال على النمو الاقتصادي as a proxy to Economic Growth، وتتكون المتغيرات المستقلة من كل من الإنفاق العام التنموي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي Public Expenditure on Development as a percentage of RGDP كمتغير دال على رأس المال المادي as a proxy to stock of fascial Capital، وكذلك قيمة متوسط إنتاجية العمل ممثلة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Real GDP مقسوماً على عدد العمال Labour Force، كمتغير دال على عنصر العمل as a proxy to Labour، يضاف إلى ذلك كل من نسبة إجمالي التجارة الخارجية "القيم الحقيقية للصادرات + القيم الحقيقية للواردات" إلى الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Real GDP، ومتغيرين آخرين هما قيمة مؤشر Hirschman Index للتركز السلعي للصادرات كمتغير دال على درجة التنوع في الصادرات as a proxy to Export Diversification، وقيمة مؤشر الحصة في صادرات العالم، ومتغير قيمة الصادرات الحقيقية كمتغيرين دالين على تنافسية الصادرات as a proxy to Export Competitiveness، وبأخذ الدالة السابقة في صورتها اللوغاريتمية وإضافة المتغيرات المذكورة ينتج:

$$\ln RGDPPC = \alpha + \beta_1 \ln PDIG + \beta_2 \ln LABPRO + \beta_3 \ln TRADG + \beta_4 SHWX - \beta_5 \ln HIRSCH + \ln \beta_6 REXGR + \varepsilon_i \longrightarrow (2)$$

يمثل $\ln RGDPPC$ اللوغاريتم الطبيعي للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لكل فرد Natural Logarithm of the Real GDP Per Capita، ويعبر $\ln PDIG$ عن اللوغاريتم الطبيعي للإنفاق التنموي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي Natural Logarithm of the Public Expenditure on Development as a percentage of Real GDP، ويشير $\ln LABPRO$ إلى اللوغاريتم الطبيعي لمتوسط إنتاجية العمل مقاسة بالنسبة بين الناتج Natural Logarithm of the Labour Productivity

المحلي الإجمالي الحقيقي RGDP وعدد العمال، أما $\ln TRADG$ ، $\ln HIRSCH$ ، $\ln SHWX$ ، فتدل على التوالي على اللوغاريتم الطبيعي Natural Logarithm لكل من مؤشر الإنفتاح التجاري Trade Openness ممثلاً بنسبة إجمالي التجارية الخارجية للناتج المحلي الاجمالي، ومؤشر هيرشمان للتنوع في هيكل الصادرات Hirschman Index، ومؤشر الحصة في صادرات العالمShare in World Exports، أما $\ln REXGR$ فتدل على اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الحقيقية للصادرات Natural Logarithm of the Rate of Real Exports Growth، وتدل α على الحد الثابت للمعادلة، وتشير $\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6$ إلى المرونات الجزئية للمتغيرات المستقلة تجاه المتغير التابع، ويعبر ε_i عن حد الخطأ العشوائي Disturbance Term.

يعتمد البحث في الحصول على البيانات الممثلة للمتغيرات قيد الدراسة على إحصاءات التجارية الخارجية الصادرة عن الهيأة العامة للإحصاء والتعداد، وكذلك النشرة الاحصائية وقاعدة البيانات الاحصائية لمركز البحوث الاقتصادية، والنشرات الإحصائية الفصلية الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي.

4. النتائج والمناقشة *Results and Discussion*:

4.1. اختبارات استقرارية السلاسل الزمنية: تأتي خطوة اختبار استقرارية السلاسل الزمنية بهدف معرفة رتبة تكامل هذه السلاسل، الأمر الذي يحدد النموذج القياسي الملائم لقياس العلاقة بين متغيرات البحث، وتفيد هذه الخطوة في تفادي إمكانية الحصول على انحدار زائف Spurious Regression، وسيتم ذلك من خلال الكشف عن مدى وجود جذر الوحدة Unit Root في السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث، وحيث إن المتغير التابع هو الناتج المحلي الاجمالي لكل فرد Real Per Capita GDP، وأن العديد من المتغيرات الأخرى تعتمد على هذا المتغير الذي يشكل النفط جزؤه الأكبر، وحيث إن التجارة الخارجية في ليبيا تعتمد اعتماداً كبيراً على النفط، فإن احتمال أن تحتوي هذه السلاسل على صدمات Structural Breaks ناجمة عن تقلبات حادة لأسعار النفط وارد جداً، الأمر الذي يجعل الاختبارات المعروفة للكشف عن جذر الوحدة كاختبار Augmented Dicky-Fuller غير صالحة لتحديد درجة استقرارية هذه السلاسل (Ling et. al,2013)، حيث إن هذا الاختبار متحيز تجاه امكانية رفض فرض العدم Null Hypotheses الخاص باختبار جذر الوحدة Unit Root (Jouhn,2007)، ولهذا سيتم اختبار استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات

البحث مع الأخذ في الاعتبار مدى وجود صدمات في هذه السلاسل، وذلك باستخدام اختبار Endogenous one Break ADF Unit Root Test، حيث يتم تضمين صدمة واحدة كمتغير وهمي Dummy Variable لنموذج Dicky-Fuller (Ling et. al,2013).

بالنظر للجدول التالي رقم (2) الذي يبين نتائج اختبار جدر الوحدة للمتغيرات قيد الدراسة يتبين من خلال مقارنة قيم t بالقيم الحرجة عند مستوى معنوية 5%، ومن خلال الاحتمالات المقابلة لها .Prob أن المتغيرات $lnPDIG$، $lnTRADG$، $lnSHWX$، $lnREXGR$ هي

الجدول رقم (2): نتائج اختبار جدر الوحدة للمتغيرات قيد البحث باستخدام تحليل الصدمات

Endogenous one Break ADF Unit Root Test

variables		ADF-Min t				Brake Date	Decision
		Constant included		constant and trend included			
		level	1st D	level	1st D		
lnRGDPPC	*	-3.213910	-9.470227	-3.430777	-9.122312	1974	I(1)
	**	-4.443649	-4.443649	-4.859812	-4.859812		
	***	0.55900	<0.01	0.7329	<0.01		
lnPDEG	*	-7.074046	-9.772524	-7.013094	-9,659412	2004	I(0)
	**	-4.443649	-4.443649	-4.859812	-4,859812		
	***	<0.01	<0.01	<0.01	<0.01		
lnLABPRO	*	-3.997788	-10.50879	-3.936408	-10.28551	2011	I(1)
	**	-4,443649	-4.443649	-4.859812	-4.859812		
	***	0.1571	<0.01	0.4118	<0.01		
lnTRADG	*	-19.41759	-4.386723	-16.03829	-5.618138	2011	I(0)
	**	-4.443649	-4.443649	-4.859812	-4.859812		
	***	<0.01	0.0586	<0.01	<0.01		
lnSHWX	*	-4.856026	-10.27710	-4.931150	-10.18353	1985	I(0)
	**	-4.443649	-4.443649	-4.859812	-4.859812		
	***	0.0149	<0.01	0.0402	<0.01		
lnHIRSCH	*	-3.389172	-9.662011	-4.119104	-9.968577	1986	I(1)
	**	-4.443649	-4.443649	-4.859812	-4.859812		
	***	0.4486	<0.01	0.3038	<0.01		
lnREXGR	*	-4.877584	-26.52674	-7.629879	-11.14926	2008	I(0)
	**	-4.443649	-4.443649	-4/859812	-4.859812		
	***	0.0137	<0.01	<0.01	<0.01		

* ADF Statistic Value, ** Critical Value (5%), *** Prob.

مستقرة عند المستوى Stationary at Level، وبالتالي فهي متكاملة من الدرجة صفر I(0)، ويتبين كذلك أن المتغيرات $lnHIRSCH$، $lnLABPRO$، $lnRGDPPC$ مستقرة عند الفرق الأول، ولذلك فهي متكاملة من الدرجة الأولى I(1).

4.2. النموذج القياسي وطريقة التقدير *Econometric Model and Estimation Method:*

يعد نموذج الإنحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة Autoregressive Distributed Lag Model ARDL هو الأنسب للتعامل مع النماذج التي تكون السلاسل الزمنية الممثلة لها متكاملة من رتب مختلفة، وبالتحديد I(0), I(1)، مع التشديد على عدم احتوائها لسلاسل متكاملة من الدرجة الثانية I(2) (Pesaran et. al,2001)، ويستخدم هذا النموذج لاختبار مدى وجود علاقة توازنية خلال المدى الطويل بين المتغير التابع ومجموعة المتغيرات المستقلة باستخدام اختبار الحدود Bound Test المطور بواسطة Pesaran et. al (2001)، وذلك في ظل نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد Unrestricted Error Correction Model UECM، ومن مزايا نموذج ARDL أنه من أهم النماذج التي تستخدم لتقدير علاقات التكامل المشترك في العينات الصغيرة، وأنه يظهر العلاقة القصير والطويلة المدى في معادلة واحدة (Elbeydi,2014)، ويمكن وصف الشكل العام لهذا النموذج من خلال المعادلة التالية:

$$\Delta(\ln RGDPPC) = \alpha + \lambda \ln RGDPPC_{T-1} + \phi \ln PDEG_{t-1} + \varphi \ln LABPRO_{t-1} + \theta \ln TRADG_{t-1} + \psi \ln SHWX_{t-1} + \mu \ln HIRSCH_{t-1} + \chi \ln REXGR_{t-1} + \sum_{i=1}^{k} a_{1i} * \Delta(\ln RGDPPC_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{2i} * \Delta(\ln PDEG_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{3i} * \Delta(\ln LABPRO_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{4i} * \Delta(\ln TRADG_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{5i} * \Delta(\ln SHWX_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{6i} * \Delta(\ln HIRSCH_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{7i} * \Delta(\ln REXGR_{t-1}) + \varepsilon_i \longrightarrow (3)$$

حيث يمثل $\Delta lnRGDPPC$ الفرق الأول للوغاريتم للمتغير التابع، ويعبر $lnRGDPPC_{t-1}$ عن لوغاريتم المتغير التابع بفترة إبطاء واحدة، ويشير المعادلة الآتية إلى لوغاريتمات المتغيرات

$$\Delta(\ln RGDPPC) = \phi \ln PDEG_{t-1} + \varphi \ln LABPRO_{t-1} + \theta \ln TRADG_{t-1} + +\psi \ln SHWX_{t-1} + \mu \ln HIRSCH_{t-1} + \chi \ln REXGR_{t-1} \longrightarrow (4)$$

المستقلة بفترة إبطاء واحدة، وتسمى هذه المجموعة من المتغيرات بمنطقة معلومات الأجل الطويل، حيث يتم عن طريق المعلمات الخاصة بهذه المتغيرات تقدير معلمات العلاقة طويلة

الأجل، وتشير المعادلة التالية لمجموعات الإبطاءات الخاصة بالمتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وتدل هذه المتغيرات على منطقة معلومات الأجل القصير، حيث يتم عن طريقها تقدير معلمات العلاقة قصيرة الأجل.

$$\Delta(\ln RGDPPC) = \sum_{i=1}^{k} a_{1i} * \Delta(\ln RGDPPC_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{2i} * \Delta(\ln PDEG_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{3i} * \Delta(\ln LABPRO_{t-1})$$
$$+ \sum_{i=0}^{k} a_{4i} * \Delta(\ln TRADG_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{5i} * \Delta(\ln SHWX_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} a_{6i} * \Delta(\ln HIRSCH_{t-1}) +$$
$$\sum_{i=0}^{k} a_{7i} * \Delta(\ln REXGR_{t-1}) + \varepsilon_i \longrightarrow (5)$$

أما $\lambda, \phi, \varphi, \theta, , \psi, \mu, \chi$ فتشير إلى المرونات الجزئية للمتغيرات المستقلة كلاً على حدة، وتدل ε_i على حد الخطأ العشوائي.

4.3. نتائج التقدير *Estimation Results*: تم اختيار فترات الإبطاء المثلى Optimum number of lags باستخدام برنامج Eviews 9.5 بشكل آلي اعتماداً على معيار Akaika Info Criterion AIC، وقد مرت عملية تقدير النموذج بالمراحل الآتية:

4.3.1. اختبارات كفاءة النموذج: تم اختبار كفاءة النموذج المستخدم من خلال الاختبارات الآتية:

أولاً: الإختبارات الخاصة بسلسلة البواقي *Residuals***:** تم الكشف على سلسلة البواقي للتأكد من خلوها من مشكلة الارتباط المتسلسل Serial Correlation، وذلك باستخدام اختبار Serial Correlation LM test، وقد دلت النتائج على عدم معاناتها من هذه المشكلة، حيث دلت قيمة الاحتمال الخاص بإحصاءة Breusch-Godfrey الذي ساوى 0.1046 على أن قيمة هذا الاختبار قد كانت غير معنوية عند مستوى معنوية 5%، الأمر الذي يعني قبول فرض العدم الذي يشير الى عدم معاناة سلسلة البواقي من هذه المشكلة.

تم الكشف أيضاً عن مدى اتباع سلسلة البواقي للتوزيع الطبيعي Normal Distribution، وقد دل الاحتمال المصاحب لإحصاءة Jargue Bera الذي ساوى 0.8050 أن قيمة هذا الاختبار قد كانت غير معنوية عند مستوى معنوية 5%، الأمر الذي يعني قبول فرض العدم الذي يدل على أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

تم كذلك اختبار مدى معاناة سلسلة البواقي من مشكلة عدم تجانس التباين Heteroscedasticity، وقد دلت قيمتي اختباري Breusch-Pagan-Godfrey، و ARCH

test، التين ساويتا 1.0000، و0.8695 على التوالي أن قيمة هذين الاختبارين غير معنوية عند مستوى معنوية 5%، الأمر الذي يعني قبول فرض العدم الذي يقضي بعدم معاناة سلسلة البواقي من هذه المشكلة.

الجدول رقم (3): اختبارات سلسلة البواقي Residuals

TEST		Statistic Value	Probability
Breusch-Godfrey serial correlation LM test		4.515605	0.1046
Normality test (Jargue Bera)		0.433701	0.8050
Heteroscedasticity	Breusch-Pagan-Godfrey	3.888983	1.0000
	ARCH test	0.026973	0.8695

ثانياً: اختبار استقرار هيكل النموذج *Testing of the Model Stability*: للتأكد من مدى استقرار هيكل النموذج تم الاعتماد على إحصاءتي CUSUM، و COSUM of SQUARES، وقد أكدت النتائج كما يتبين من الشكل التالي رقم (1) أن النموذج يتسم بالإستقرارية، وتتسم معلماته بالثبات عند المعاينات المتكررة، حيث وقع الشكل البياني لإحصاءتي الاختبار بين الحدود الحرجة.

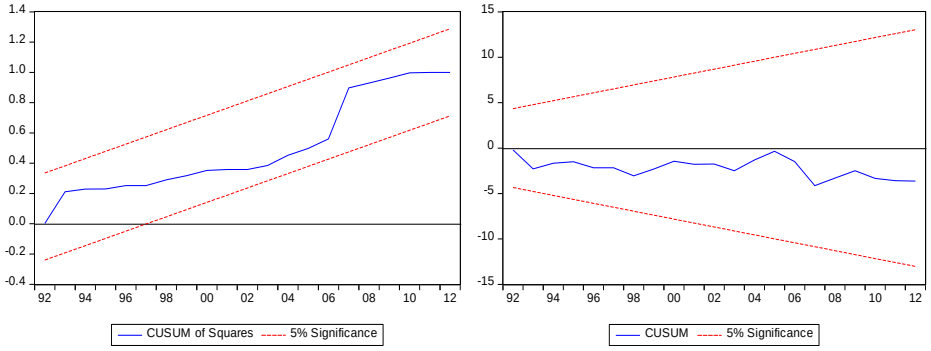

الشكل رقم (1): اختبار استقرار هيكل النموذج وفقاً لإحصاءتي COSUM و CUSOM of SQUARES

وتدل نتائج هذه الاختبارات أن النموذج جيد في تقدير العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وأنه خال من المشكلات القياسية التي قد تقلل من مصداقيته في التقدير.

4.3.2. اختبار التكامل المشترك *Bound Test*: يتم اختبار التكامل المشترك Cointegration بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وفقاً لنموذج ARDL باستخدام اختبار الحدود Bound Test، ويتضح من خلال الجدول التالي رقم (4) الذي يبين نتائج

اختبار الحدود Bound Test أن قيم F المحسوبة التي ساوت 6.831626 أكبر من الحد الأعلى لقيم جدول Pesaran، وذلك عند مستويات المعنوية 10% ,5% ,2.5% ,1%، الأمر الذي يعني رفض فرض العدم القاضي بأن المتغيرات قيد الدراسة لا ترتبط بعلاقة توازنية طويلة الأجل، وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة توازنية طويلة المدى تتجه من المتغيرات المستقلة دفعة واحدة إلى المتغير التابع.

الجدول رقم (4): نتائج اختبار *ARDL Bound test*

Test Statistic	**Value**	**k**
F statistic	6.831626	**6**
Significance	**I(0)**	**I (1)**
10%	1.99	2.94
5%	2.27	3.28
2.5%	2.55	3.61
1%	2.88	3.99

4.3.3. تقدير نموذج التكامل المشترك *Cointegration Model Estimation*: يبين الجدول رقم (5) نتائج تقدير نموذج التكامل المشترك لمتغيرات البحث، الذي يبين طبيعة العلاقة طويلة المدى بين المتغير التابع ومجموعة المتغيرات المستقلة، ويتضح من خلاله أن المتغير $\ln PDEG$ يرتبط عكسياً مع المتغير التابع، حيث بلغت قيمة المعلمة الممثلة للمرونة الجزئية لهذا المتغير ما مقداره (12068.7−)، وكانت معنوية إحصائياً، حيث إن (0.0008) = P-Value، ويعني ذلك أن زيادة الإنفاق التنموي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي بمعدل 1% تؤدي لانخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد بقيمة 12068.7، وتعد هذه النتيجة مخالفة لمنطق النظرية الاقتصادية التي تفترض العلاقة الموجبة بين الإنفاق التنموي والنمو الاقتصادي.

المتغير $\ln LABPRO$ يرتبط بالنمو الاقتصادي طردياً، وقد بلغت مرونته الجزئية ما قيمته (0.197947)، وكانت معنوية احصائياً حيث إن (0.0000) = P-Value، ولهذا فإن زيادة إنتاجية العمل بمقدار 1% تؤدي لزيادة النمو الاقتصادي بمقدار 0.1979، وتتوافق هذه النتيجة مع منطوق النظرية الاقتصادية من جهة، وواقع الاقتصاد الليبي الذي تتركز العمالة فيه في القطاع الخدمي، الذي يشكل ثاني أكبر القطاعات المساهمة في تكوين الناتج المحلي من جهة أخرى.

المتغير الأساسي في هذا البحث المتمثل في الانفتاح التجاري $\ln TRADG$ يرتبط عكسياً مع النمو الاقتصادي، وقد بلغت المرونة الجزئية لهذا المتغير ما قيمته (1460.92-)، وكانت معنوية احصائياً، حيث (0.0101) = P-Value، ولذلك فإن زيادة نسبة إجمالي التجارة الخارجية للناتج المحلي الإجمالي بمعدل 1% يؤدي لانخفاض الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد بمقدار (1460.92)، ويدل ذلك على أن ليبيا لا تستفيد من الانفتاح التجاري، حيث إن زيادة معدلات الإنفتاح التجاري تتزامن مع معدلات متناقصة للناتج المحلي الحقيقي للفرد، الممثل للنمو الاقتصادي، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل له Ndi, Emhemed, & Yaklef (2014) الذي توصل الى وجود علاقة سلبية بين النمو الاقتصادي وتحرير تجارة الخدمات المالية، ولكنها غير معنوية احصائياً، وتختلف كذلك مع ما توصل له Fargani (2014) الذي بيَّن وجود علاقة ايجابية بين النمو الاقتصادي والانفتاح التجاري في ليبيا، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت عدم استفادة الدول النامية من الإنفتاح التجاري وذلك كدراسات:

Yanikkaya (2003); Dowrick & Golley (2004); Baek & Kim (2011); السواعي (2016)

الجدول رقم (5): نتائج تقدير نموذج التكامل المشترك *Levels Equation*

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
lnPDIG	-12068.7	3084.718	-3.91241	0.0008
lnLABPRO	0.197947	0.031761	6.232438	0.0000
lnTRADG	-1460.92	516.8607	-2.82653	0.0101
lnSHWX	2121.983	757.3101	2.802001	0.0107
lnREXGR	1.439987	0.251423	5.727352	0.0000
lnHIRSCH	10780.97	2410.724	4.472089	0.0002
C	-25134.4	4054.114	-6.19972	0.0000

أما المتغيرات الخاصة بتنافسية الصادرات وهي $\ln SHWX$, $\ln REXGR$ فترتبط مع النمو الاقتصادي ايجابياً، بمرونات قدرت بـ (2121.983) و (1.439987) على التوالي، وكانت هاتين المعلمتين معنويتين احصائياً، حيث بلغت قيمة P-Value لهما (0.0107) و(0.0000) على التوالي، ولذلك فإن النمو الاقتصادي يتزايد مع نمو تنافسية الصادرات،

يرتبط المتغير الخاص بالتنوع في هيكل الصادرات المتمثل في مؤشر Hirschman للتركز السلعي في هيكل الصادرات طردياً مع النمو الاقتصادي، وقد بلغت مرونته ما مقداره (10780.97)، وكانت معنوية احصائياً، حيث بلغت قيمة P-Value ما مقداره (0.0002)، وهذه النتيجة تخالف ما كان متوقعاً من كون أن النمو الاقتصادي ينخفض مع تزايد معدل التركز السلعي في هيكل الصادرات.

تقدير نموذج تصحيح الخطأ *UECM Model Estimation*: يتضح من خلال الجدول التالي رقم (5) الذي يبين نتائج تقدير العلاقة بين متغيرات البحث خلال الأجل القصير، والذي يعبر عن تقدير معادلة الأجل القصير لمتغيرات الدراسة، أن معامل تصحيح الخطأ Error Correction Term لهذا النموذج يساوي (0.976841-)، وأن قيمة P-Value المصاحبة له هي (0.0000)، الأمر الذي يعني تحقق الشرطين الأساسيين في هذا المعامل، وهما قيمته السالبة ومعنويته الاحصائية، ولهذا فإن ما قيمته 0.976841 من أخطاء الأجل القصير يتم تصحيحها خلال وحدة الزمن "السنة"، ولهذا فإن أي العودة الى التوازن تستغرق ما يقدر بسنة وأسبوع تقريباً.

بالنسبة لطبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة خلال الأجل القصير، يلاحظ من خلال الجدول الذي يبين المعلمات المقدرة للفروق الأولى لمتغيرات الدراسة خلال فترات الإبطاء التي تم تحديدها بواسطة معيار AIC، أن الفرق الأول للمتغير التابع بفترة إبطاء سنة واحدة يرتبط طردياً مع المتغير التابع، وقد كان معنوياً احصائياً، أما بالنسبة لفترة الإبطاء الثانية فقد كانت غير معنوية.

فيما يتعلق بالمتغير الثاني المعبر عن نسبة الإنفاق التنموي للناتج المحلي الاجمالي فقد ارتبط الفرق الأول له في الفترة t عكسياً مع المتغير التابع، وارتبط معه طردياً بفترة ابطاء واحدة، وارتبط معه عكسياً عند فترتي إبطاء، وعند ثلاث فترات، وقد كانت هذه النتائج معنوية احصائياً.

ارتبط الفرق الأول للمتغير الثالث الممثل لإنتاجية العمل في الفترة t طردياً مع المتغير التابع، وارتبط به عكسياً عند فترات الإبطاء الأولى والثانية والثالثة، وكانت النتائج معنوية احصائياً.

بالنسبة للمتغير الأساسي في هذا البحث المتمثل في الإنفتاح التجاري فقد ارتبط الفرق الأول له في الفترة t، وبفترة إبطاء واحدة عكسياً مع المتغير التابع، وكانت النتائج معنوية

احصائياً، ولذلك فإن العلاقة بين الإنفتاح التجاري والنمو الاقتصادي هي علاقة عكسية حتى خلال الأجل القصير.

الجدول رقم (6): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ UECM

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(RGDPPC(-1))	0.219139	0.099393	2.204761	0.0388
D(RGDPPC(-2))	0.188850	0.094699	1.994205	0.0593
D(PDIG)	-3715.057763	942.948105	-3.939833	0.0008
D(PDIG(-1))	5730.006749	1581.115826	3.624027	0.0016
D(PDIG(-2))	-5019.028658	1487.057714	-3.375140	0.0029
D(PDIG(-3))	-9468.750860	1818.751156	-5.206183	0.0000
D(LABPRO)	0.105307	0.018697	5.632128	0.0000
D(LABPRO(-1))	-0.152850	0.030976	-4.934387	0.0001
D(LABPRO(-2))	-0.104462	0.023536	-4.438446	0.0002
D(LABPRO(-3))	-0.038097	0.017150	-2.221391	0.0375
D(TRADG)	-1964.571141	612.990695	-3.204896	0.0043
D(TRADG(-1))	-1765.229418	441.371928	-3.999415	0.0007
D(REXGR)	0.091571	0.073123	1.252281	0.2242
D(REXGR(-1))	-0.634070	0.135612	-4.675624	0.0001
D(REXGR(-2))	-0.762048	0.143718	-5.302385	0.0000
D(REXGR(-3))	-0.680287	0.145272	-4.682855	0.0001
D(HIRSCH)	3178.781186	1700.592948	1.869219	0.0756
D(HIRSCH(-1))	-2736.726104	1831.450223	-1.494295	0.1500
CointEq(-1)	-0.976841	0.114432	-8.536432	0.0000

فيما يتعلق بمتغير قيمة الصادرات الحقيقية فقد ارتبط الفرق الأول له عكسياً مع المتغير التابع عند فترات الإبطاء الأولى والثانية والثالثة، وقد كانت النتائج معنوية إحصائياً، أما في الفترة t فلم تكن معلمة هذا المتغير معنوية، الأمر الذي يعني أنها لا تختلف عن الصفر، ولهذا فإن أثر تطور قيمة الصادرات الحقيقية لا تظهر إلا خلال السنة الثانية والثالثة والرابعة، حيث إن النمو الاقتصادي يتأثر بتطور قيمة هذه الصادرات خلال سنة وسنتين وثلاث سنوات مضت، ويعمل هذا المتغير عكسياً مع النمو الاقتصادي خلال الأجل القصير.

المتغير الخاص بتنوع هيكل الصادرات كانت التقديرات الخاصة به غير معنوية، الأمر الذي يعني انه لا يرتبط بعلاقة مع المتغير التابع خلال الأجل القصير.

قيمة Adjusted R-Square كانت حوالي 0.97، وكانت قيمة F المحسوبة مساوية لـ 53.67178.، وكانت معنوية احصائياً حيث كانت قيمة P-Value مساوية لـ (0.0000)، ولذلك فإن ما نسبته 97% من التغيرات في المتغير التابع تفسر بالتغير في المتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج، وأن توليف المعادلة الخاصة بالنموذج جيد بحسب إحصاءة F.

4.3.4. اختبار السببية لجرانجر *Granger causality Test*: أثبتت نتائج تحليل العلاقة السببية Granger Causality من خلال قيمة اختبار F وقيمة P-Value المرافقة له في الجدول التالي رقم (7) أن ثمة علاقة سببية في اتجاه واحد تمتد من الإنفاق التنموي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي إلى الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، وتمتد علاقة أخرى في

الجدول رقم (7): نتائج تحليل السببية Granger Causality بين الإنفتاح الاقتصادي والمتغيرات المستقلة الأخرى

Null Hypothesis:	F-Statistic	Prob.
PDIG does not Granger Cause RGDPPC	4.5918	0.0154
RGDPPC does not Granger Cause PDIG	1.4632	0.2425
LABPRO does not Granger Cause RGDPPC	2.3621	0.1061
RGDPPC does not Granger Cause LABPRO	3.0981	0.0551
TRADG does not Granger Cause RGDPPC	0.5375	0.5880
RGDPPC does not Granger Cause TRADG	5.4605	0.0076
SHWX does not Granger Cause RGDPPC	0.5692	0.5701
RGDPPC does not Granger Cause SHWX	0.9523	0.3937
REXGR does not Granger Cause RGDPPC	6.0454	0.0048
RGDPPC does not Granger Cause REXGR	4.0659	0.0240
HIRSCH does not Granger Cause RGDPPC	0.3356	0.7167
RGDPPC does not Granger Cause HIRSCH	0.4726	0.6265

اتجاه واحد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد إلى مستوى الإنفتاح التجاري، وتمتد علاقة أخرى في اتجاهين Bilateral Relationship بين متغير القيمة الحقيقية للصادرات ومتغير الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد، ولا يوجد بين بقية المتغيرات علاقة سببية.

5. الخلاصة *Conclusion*: اعتمد البحث لقياس العلاقة بين الإنفتاح التجاري والنمو الاقتصادي في ليبيا على الاسلوب القياسي، المبني على تحليل السلاسل الزمنية، وقد تم توظيف نموذج الإنحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL، الذي تم من خلاله اختبار العلاقة طويلة المدى بين المتغير التابع ومجموعة المتغيرات المستقلة، وقد أثبتت نتائج اختبار الحدود Bound Test وجود علاقة توازنية طويلة المدى تتجه من المتغيرات المستقلة للمتغير التابع، ومن خلال تقدير نموذج التكامل المشترك اتضح أن العلاقة التي تربط متغير الإنفتاح التجاري بالمتغير التابع سلبية ومعنوية احصائياً، على عكس المتوقع من خلال النظرية الاقتصادية، وبما يتوافق وبعض الدراسات التطبيقية التي تناولت حالة الدول النامية، التي تتأثر استفادتها من الإنفتاح التجاري بمدى تنوع صادراتها، ومدى تنافسيتها، وقد ارتبط متغيري تنافسية الصادرات المتمثلين في قيمة الصادرات الحقيقية ومؤشر الحصة في صادرات العالم طردياً مع المتغير التابع كما هو متوقع، اما مؤشر تنوع الصادرات فقد ارتبط طردياً مع النمو الاقتصادي على عكس ما هو متوقع.

لتبين العلاقة قصيرة المدى بين متغيرات البحث تم تقدير نموذج تصحيح الخطأ، فكانت جل نتائج التقدير معنوية احصائياً، وارتبط متغير الإنفتاح التجاري بعلاقة سلبية مع النمو الاقتصادي، وبلغ معدل تصحيح الخطأ ما يقدر بـ 0.796، الأمر الذي يعنى أن سرعة العودة للتوازن عند اي اختلالات في المدى القصير تبلغ 79.6%، وتتم العودة للتوازن خلال سنة وأسبوع تقريباً.

حيث إن نموذج التكامل المشترك يتضمن أن المتغيرات تتحرك مع بعضها في المدى الطويل، فقد تم اختبار العلاقة السببية التي تربط المتغيرات المستقلة بالنمو الاقتصادي للحكم على مدى وجود علاقة سببية بين هذه المتغيرات، وذلك باستخدام اختبار السببية لجرانجرGranger Causality Test، فأثبت هذا الاختبار أن متغير الإنفتاح التجاري لا يرتبط بعلاقة سببية مع النمو الاقتصادي، في الوقت الذي يرتبط فيه متغير قيمة الصادرات الحقيقية بعلاقة طردية مع النمو الاقتصادي في الاتجاهين، ولا يرتبط متغير التنوع في هيكل الصادرات بعلاقة سببية مع النمو الاقتصادي.

توصي الدراسة بالعمل على تنويع هيكل الصادرات السلعية، وذلك بالتركيز على القطاعات غير النفطية، كالقطاع السياحي، وقطاع الصناعات البتروكيماوية اللتين تحظى ليبيا فيهما بمزايا نسبية.

المستخلص:

هدف هذا البحث لقياس أثر الإنفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في ليبيا، وذلك خلال الفترة 1962–2012، وقد تبنى في سبيل ذلك النموذج النظري لدالة الإنتاج Cobb-Douglas، ووظف نموذج الإنحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL، المعتمد على اختبار الحدود Bound Test المستخدم لاختبار التكامل المشترك في إطار نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM، إضافةً لاختبار العلاقة السببية بين متغيرات البحث.

تتمثل أهم نتائج البحث في وجود علاقة توازنية طويلة الأجل تتجه من المتغيرات المستقلة إلى المتغير التابع، في حين يرتبط معدل الإنفتاح التجاري عكسياً مع معدل النمو الاقتصادي كمتغير تابع، وذلك في المدى الطويل، ويرتبط متغيري الحصة السوقية والقيمة الحقيقية للصادرات بعلاقة ايجابية مع المتغير التابع، ويرتبط مؤشر هيرشمان للتنوع في هيكل الصادرات طردياً مع المتغير التابع هو الآخر، وقد دلت نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ على ذات النتائج تقريباً حيث ارتبط متغير الإنفتاح التجاري عكسياً مع معدل النمو الاقتصادي في المدى القصير.

تمثلت أهم توصيات البحث في العمل على تنويع هيكل الصادرات ورفع تنافسيتها، وذلك بالتركيز على مواطن الميزة النسبية في القطاعات الإنتاجية والخدمية غير النفطية.

الكلمات المفتاحية: الإنفتاح التجاري، التكامل المشترك، نموذج تصحيح الخطأ، النمو الاقتصادي، مؤشر هيرشمان.

6. المراجع *References*:

6.1. المراجع العربية:

الحويج، حسين فرج (2017). *دراسة تحليلية لآداء وتنافسية الصادرات الليبية خلال الفترة 2001-2015*. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. جامعة مصراتة. المجلد 6. العدد. 1. يونيو 2017.

الحويج، حسين فرج و الماقوري، علي محمد (2015). *دور النفط في تشكيل ملامح وسمات الاقتصاد الليبي*. مجلة آفاق اقتصادية. كلية الاقتصاد والتجارة. جامعة المرقب. المجلد 1. العدد 2.

الفارسي، عيسى حمد (2008). *انضمام ليبيا إلى منظمة التجارة العالمية وتأثيراتها المحتملة على قطاع التجارة الخارجية*. مؤتمر التنمية المستدامة في ليبيا. مركز البحوث والاستشارات. جامعة بنغازي. 28 – 2008/6/29.

حواس، أمين و الشوربجي، مجدي ورشيد، يوسفي (2014). *أثر الإنفتاح التجاري على النمو الاقتصادي*: أدلة تجريبية من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية. المعهد العربي للتخطيط. المجلد 16. العدد 2.

طالب، دليلة (2016). *أثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي – دراسة حالة الجزائر (1980 – 2013)*. المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية. المجلد . العدد 4.2.

عمراني، حياة (2013). *أثر درجة الانفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي دراسة قياسية – حالة الجزائر*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الدكتور مولاي الطاهر–سعيدة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

6.2. المراجع الانجليزية:

Adhikary, B. K. (2010). *FDI, trade openness, capital formation, and economic growth in Bangladesh*: a linkage analysis. International Journal of Business and Management, 6(1), 16.

Awokuse, T. O. (2008). *Trade openness and economic growth: is*

growth export-led or import-led?. Applied Economics, 40(2), 161-173.

Baek, J., & Kim, H. S. (2011). *Trade liberalization, economic growth, energy consumption and the environment: Time series evidence from G-20 economies*. Journal of East Asian Economic Integration Vol. 15, No. 1.

Balavac, M., & Pugh, G. (2016). *The link between trade openness, export diversification, institutions and output volatility in transition countries*. Economic Systems, 40(2), 273-287.

Belloumi, M. (2014). *The relationship between trade, FDI and economic growth in Tunisia: An application of the autoregressive distributed lag model*. Economic Systems, 38(2), 269-287.

Chang, R., Kaltani, L., & Loayza, N. V. (2009). *Openness can be good for growth: The role of policy complementarities*. Journal of development economics, 90(1), 33-49.

Dao, Anh Tung, "*Trade Openness and Economic Growth*" (2014). Mark A. Israel '91 Endowed Summer Research Fund in Economics. 2.

Dominguez, Luis V., and Carlos G. Sequeira. "Determinants of LDC exporters' performance: A cross-national study." *Journal of International Business Studies* 24.1 (1993): 19-40.

Dowrick, S., & Golley, J. (2004). *Trade openness and growth: Who benefits*?. Oxford review of economic policy, 20(1), 38-56.

Dritsakis, N., & Stamatiou, P. (2016). *Trade Openness and Economic Growth: A Panel Cointegration and Causality Analysis for the Newest EU Countries*. Romanian Economic Journal, 18(59), 45-60.

Edwards, S. (1992). *Trade orientation, distortions and growth in developing countries*. Journal of development economics, 39(1), 31-57.

Edwards, S. (1993). *Openness, trade liberalization, and growth in developing countries*. Journal of economic Literature, 31(3), 1358-1393.

Edwards, S. (1998). *Openness, productivity and growth: what do we really know*?. The economic journal, 108(447), 383-398.

Fargani, M (2014). *Determinants of the Long-Run Growth Rate of Libya*. International Journal of Business and Social Science. Vol. 5, No. 5.

Frankel, J. A., & Romer, D. (1999). *Does trade cause growth*?. American economic review, 379-399.

Ghani, G. M. (2011). *The impact of trade liberalisation on the economic performance of OIC member countries*. Journal of Economic Cooperation & Development, 32(1), 1.

Gimhani, K. W. K., & Francis, S. J. (2016). *Relationship between Trade Openness and Economic Growth in Sri Lanka: a Time Series Analysis*. Sri Lanka Forum of University Economists (SLFUE), Department of Economics, Faculty of Social Sciences, University of Kelaniya.

Gries, T., & Redlin, M. (2012, June). *Trade openness and economic growth: a panel causality analysis*. In International Conferences of RCIE, KIET, and APEA, March (pp. 16-18).

Harrison, A. (1996). Openness and growth: A time-series, cross-country analysis for developing countries. Journal of development Economics, 48(2), 419-447.

Huchet-Bourdon, M., Le Mouël, C. L. M., & Vijil, M. (2011, August). *The relationship between trade openness and economic growth: some new insights on the openness measurement issue*. In XIIIème Congrès de l'Association Européenne des Economistes Agricoles (EAAE).

Hussain, M. E., & Haque, M. (2016). *Foreign Direct Investment, Trade, and Economic Growth: An Empirical Analysis of Bangladesh.* Economies, 4(2), 7.

Idris, J., Yusop, Z., & Habibullah, M. S. (2016). *Trade openness and economic growth: a causality test in panel perspective*. International Journal of Business and Society, 17(2), 281.

Ndi, George, Emhemed, Mohamed and Yaklef, Yusef (2014) *An Empirical Investigation of the Effects of Financial Liberalization on the Economic Growth of Libya: A Case Study*. In: Academy of World Business, Marketing and Management Development Conference, 11th - 14th August 2014, Dubai, UAE.

Ram, Rati. "*Exports and economic growth in developing countries: evidence from time-series and cross-section data*. "Economic development and cultural change" 36.1 (1987): 51-72.

Salahuddin, M., & Gow, J. (2016). *The effects of internet usage, financial development and trade openness on economic growth in South Africa*: A time series analysis. Telematics and Informatics, 33(4), 1141-1154.

Samia N. N & Sofia. A (2014). *Causal relationship between trade openness, economic growth and energy consumption: A panel data analysis of Asian countries,* Energy Policy 69 (2014) 82–91.

Tyler, William G. "*Growth and export expansion in developing countries: Some empirical evidence*." Journal of development Economics 9.1 (1981): 121-130.

Ulasan, B. (2012). *Openness to international trade and economic growth: a cross-country empirical investigation*. Economics E. Journal. Discussion Paper No. 2012-25 | May 22, 2012.

Weinhold, D., & Rauch, J. (1997). *Openness, specialization, and productivity growth in less developed countries* (No. w6131). National Bureau of Economic Research.

Yanikkaya, H. (2003). *Trade openness and economic growth: a cross-country empirical investigation*. Journal of Development economics, 72(1), 57-89.

Yeboah, O Naanwaab, C & Saleem S, Akuffo A (2012). *Effects of trade openness on economic growth: The case of African countries*. In 2012 Annual Meeting, February 4-7, 2012, Birmingham, Alabama (No. 119795). Southern Agricultural Economics Association.

A. Suut Dogruel, Mahmut Tekce. *Trade Liberalization And Export Diversification In Selected Mena Countries*. Topics In Middle Eastern And African Economies Vol. 13, September 2011

Tan Yan Ling, Abu Hassan Shaari Mohd Nor, Nur Adilah Saud, and Zailati Ahmad. *Testing for Unit Roots and Structural Breaks: Evidence from Selected ASEAN Macroeconomic Time Series*. International Journal of Trade, Economics and Finance, Vol. 4, No. 4, August 2013.

Glynn, John, Perera, Nelson, Verma, Reetu. *Unit Root Tests and Structural Breaks*: A Survey with Applications. Revista De Me´Todos Cuantitativos Para La Econom´Ia Y La Empresa (3). P´aginas 63–79. Junio de 2007.

Pesaran, M. H., Shin, Y., & Smith, R. J. (2001). *Bounds testing approaches to the analysis of level relationships*. Journal of applied econometrics, *16*(3), 289-326.

Elbeydi, Khaled Ramadan. (2014). *An Empirical Analysis of the Impact of Selected Macroeconomic Variables on Capital Formation in Libya* (1970–2010). International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering. 8 (2).